[207] قلنا: يا رسول ا قد علمنا السلام عليك، فكيف الصلاة عليك ؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد و [على] آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (1). 154 - ومن صحيح البخاري: في الجزء الرابع من أجزاء ثمانية قريب من اوله بالاسناد المقدم قال: حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني، حدثني عبد ا بن عيسى، انه سمع عبد الرحمان بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى ا عليه وآله ؟ فقلت: بلى فاهدها [إلي]، فقال: سألنا رسول ا صلى ا عليه وآله فقلنا: يا رسول ا كيف الصلاة عليكم أهل البيت ؟ فإن ا قد علمنا كيف نسلم.

_____ 1 - الصواعق المحرقة فصل الايات، الاية الثانية وفيه: صحح عن كعب بن عجرة قال: لما نزلت هذه الاية قلنا يا رسول ا قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك. فقال. قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد إلى آخره، فسؤالهم بعد نزول الاية واجابتهم باللهم صلى على محمد وعلى آل محمد إلى آخره دليل ظاهر على أن الامر بالصلاة على أهل بيته وبقية آله مراد من هذه الاية والالم يسألوا عن الصلاة على أهل بيته وآله عقب نزولها ولم يجابوا بما ذكر، فلما أجيبوا به دل على أن الصلاة عليهم من جملة المأمور به وأنه صلى ا عليه وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه لان القصد من الصلاة عليه مزيد تعظيمه، ومنه تعظيمهم ومن ثم لما أدخل من مر في الكساء قال: اللهم إنهم مني وأنا منهم فاجعل صلاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك علي وعليهم، وقضية استجابة هذا الدعاء أن ا صلى عليهم معه فحينئذ طلب من المؤمنين صلاتهم عليهم معه. ويروي: لا تصلوا على الصلاة البتراء، فقالوا: وما الصلاة البتراء قال تقولون: اللهم صل على محمد وتمسكون، بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. (*)

_____